



كلية الإدارة

ماجستير

إدارة المخاطر

المخاطر المترتبة على ارتفاع أسعار تأمين المركبات بالمملكة العربية السعودية

The risks arising from the increase in vehicle insurance rates in the Kingdom of Saudi Arabia

فريق البحث

20223006565	خالد بن محمد ال فايز	قائد الفريق
20223006288	هيثم بن علوي كتيبي	عضو الفريق
20223006424	راشد بن علي الشمrani	عضو الفريق

مشرف المقرر

د. وليد سليمان

المخاطر المترتبة على ارتفاع أسعار تأمين المركبات بالمملكة العربية السعودية

مقدمة ومشكلة البحث:

التزمت الدولة منذ تأسيسها بتقديم الخدمات الصحية مجاناً للمواطنين والمقيمين على حد سواء، باعتبار ان الصحة أمر في غاية الأهمية والحساسية وان صحة الانسان مطلب ديني واقتصادي واجتماعي، ولكن القضية التي اخذت في البروز تكمن في ان تكاليف الخدمات الصحية في جميع انحاء العالم بما في ذلك المملكة العربية السعودية في تزايد مضطرد، ولذلك بدا المختصون يلتمسون أساليب حديثة لتغطية تكاليف هذه الخدمات، والبحث عن بدائل لتمويل الخدمات الصحية وتقنين استخدامها والمحافظة على جودتها والسعي المستمر لتطويرها، وكان من بينها أسلوب تأمين المركبات الذي يعتبر احد اهم البدائل في هذا العصر، ومن أكثرها مناسبة لظروف المملكة لكونه يحقق مبدأ الأمان ولما ينتظر منه من كفاءة في تقديم الخدمات الصحية لجميع او اغلب المواطنين والمقيمين وإنه يوفر العدالة في تقديمها للمتضررين في المناطق المختلفة، ويسهم في الحفاظ على المكتسبات الصحية التي حققتها البلاد، وتطويرها و مواكبة أحدث التقنيات الطبية، و تقنين استخدام الخدمات الصحية ككل مع الفرد الذي يحتاج إلى الرعاية.

ولقد كسر الإنسان القيود وأقدم على تطوير وسائل النقل من الدواب إلى أن وصل لاختراع السيارات والمركبات والقطارات والحافلات وغيرها، ولكن في المقابل، أدت هذه الاختراعات إلى تنوع المخاطر واختلافها، مما أدى إلى البحث عن وسائل لدرء تلك الأخطار، وتخفيف أضرارها على المجتمع والدولة، ومن أهم تلك الوسائل القانونية هي التأمين على المركبات. وقام المشرع السعودي بتشريع العديد من القوانين المتعلقة بالمركبات وتأمينها، وذلك لتسهيل تسييرها على الطرق العامة، وضمان حقوق الأفراد في حالة ما إذا أدت هذه التكنولوجيا إلى أضرار أو خسائر مادية أو جسمانية

أسباب الدراسة:

أسباب ذاتية:

١- محاولة تقديم طريقة مبنية على أسس قانونية في الحد من المخاطر التي قد تكون ناجمة من ارتفاع أسعار تأمين المركبات.

٢- التعمق في هذه الدراسة من خلال الجانب الميداني، تفرضها تغيرات البيئة المختلفة.

أسباب موضوعية:

١- تزايد تعرض المواطن السعودي أو الاجنبي لمخاطر متعددة، فرضت إيجاد طريقة مناسبة وذات تأثير فعال، تمكنها من تخطي مختلف العقبات التي فرضتها مخاطر ارتفاع أسعار تأمين المركبات.

٢- عدم اهتمام المشرع السعودي بضرورة استحداث وظيفة خاصة بإدارة المخاطر أو إلزام شركات التأمين بتحديد سعر ثابت ومناسب لجميع المواطنين.

مشكلة البحث:

ان التأمين عبارة عن عمل يسعى الى توزيع الخطر على اكبر عدد ممكن من الأفراد ، مقابل مبلغ بسيط (قسط التأمين) يلزم به المؤمن له إلى شركة تأمين معينة؛ تقوم على ذلك بتحمل جميع النتائج القائمة على الخطر الذي يلحق بالمركبات وسلامة الفرد ، وذلك بأن تدفع تعويض معين مقابل الضرر أو الخسارة التي وقعت على عاتق المؤمن له سواء بجسمه أو في مركبته، بموجب عقد ينظم العلاقة بينه وبين الشركة الخاصة بهذا التأمين يسعى عقد أو بوليصة التأمين ، لكن ما هي الأضرار المترتبة على ارتفاع أسعار التأمين الخاصة بهذه الشركات ؟ وبناء على ما سبق ذكره فإن مشكلة الدراسة تتلخص حول الإجابة على السؤالين التالية:

- ١- ما الآثار المترتبة من ارتفاع أسعار تأمين المركبات؟
- ٢- ما العوامل المؤثرة قيمة قسط التأمين الخاص بالمركبات؟

تساؤلات البحث:

مما سبق ذكره فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على السؤالين المنصرمين في مشكلة البحث، فإن ذلك يتطلب الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والمبلغ المدفوع للاشتراك في تأمين المركبات؟
- ٢- هل هناك علاقة بين مؤشرات الحالة المادية وقيمة قسط تأمين المركبات؟
- ٣- هل هناك علاقة بين قيمة قسط تأمين المركبات وتغطية تكاليف خدمات الصيانة والإصلاح؟
- ٤- ما الأسباب التي قد تساهم في الاشتراك في التأمين الخاص بالمركبات لدى المؤمن عليهم؟
- ٥- هل يؤثر ارتفاع اسعار تأمين المركبات في معدل عدد المشتركين؟
- ٦- ما الأسباب التي قد تساهم في اختيار مكان اصلاح او صيانة معينة دون غيرها؟

أهمية البحث:

يتمتع سوق التأمين بأهمية اقتصادية كبرى، لما توفره من أمان للمؤمن له وتعويضه عن الأضرار المادية أو الجسمانية التي قد تطرأ ازاء الخطر الذي قد حل به أو بالمركبة، وأن ارتفاع اسعار تأمين المركبات صفة حديثة النشأة ولم يتم بيان الإطار القانوني بتحديد أسعار التأمين، مما يجعل هذه الدراسة صعبة إلى حد ما، بسبب عدم وجود أسس قانونية قوية، يقيم عليها الباحث دراسته، ولكن حاول الباحث جاهداً لبيان الأبعاد القانونية المتعلقة بتأمين المركبات وتحديد أسعار هذا النوع من التأمينات.

أهداف البحث:

- التعرف على مفهوم الخطر الناجم عن ارتفاع أسعار التأمين الخاص بالمركبات.
- التعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية على قيمة قسط تأمين المركبات في المملكة.
- التعرف على مدى تأثير مؤشرات الحالة المادية على قيمة القسط التأمين الخاص بالمركبات في المملكة.
- التعرف على مدى تأثير تغطية تكاليف الخدمات الإصلاحية على قيمة القسط الخاص بتأمين المركبات في المملكة.
- التعرف على الأسباب التي قد تساهم في خفض الاشتراك في التأمين الخاص بالمركبات.
- تقديم اقتراحات تساهم في وضع السياسات الخاصة في أسعار تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة

- الفصل الأول: هو الفصل التمهيدي أو المقدمة، يتناول مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وتساؤلاته، ومنهجيته.
- الفصل الثاني: يتحدث عن الأخطار المترتبة على ارتفاع أسعار التأمين الخاص بالمركبات من حيث التعريف والتقسيمات.
- الفصل الثالث: يتناول تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية وفيه بيان عن نشاط شركات التأمين خلال الأعوام الماضية والارتفاع الملحوظ بأسعار التأمين.
- الفصل الرابع: يعالج البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً للوصول إلى تحديد ما هي الخطورة التي قد تنتج من هذا الارتفاع.
- ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات

منهجية الدراسة

تم استخدام نمط الدراسة التحليلية الوصفية لدراسة تأمين المركبات وما يترتب على ارتفاع أسعار هذا التأمين بما يتماشى مع طبيعة هذه الدراسة حيث تقوم على أساس توضيح خصائص ظاهرة معينة، ويعتمد هذا الأسلوب على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، لاستخدام دلائل، وحصر العوامل المختلفة المؤثرة في قسط تأمين المركبات وخصوصاً أثر الارتفاع وما يشكل من خطورة.

وتعد الدراسات التحليلية الوصفية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع، ومن خلالها نتمكن من الإحاطة بأغلب الأبعاد المؤثرة على تأمين المركبات بشكل عام، وعلى الخطورة والضرر المترتب من قيمة ارتفاع أسعار هذا التأمين بشكل خاص، وسيتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لبيان العلاقات بين متغير الدراسة المستقبل والمتغير التابع ويرتكز المنهج الأساسي لهذه الدراسة على أسلوبين أساسيين:

١- أسلوب البحث المكتبي:-

والذي يقوم على استعراض الكتب العلمية والدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية من الناحية العلمية والعملية التي تتعلق بمجال تأمين المركبات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بمراجعة الدراسات المتعلقة بالموضوع.

٢- أسلوب البحث الميداني:-

والذي اعتمد على جمع وتحليل البيانات الميدانية من عينة مختارة بغرض خدمة أهداف البحث من خلال استخدام أداة رئيسية وهي استبانة مخصصة لهذا الغرض يتم توزيعها على عينة البحث.